[10] - 1 - ومن وصية له عليه السلام في الحث على العلم ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني قدس ا نفسه الزكية، عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن ابي حمزة، عن أبي اسحاق السبيعي عمن حدثه، قال: سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول: أيها الناس إعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به (1)، وأن طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال (2)، إن المال مقسوم بينكم، مضمون لكم، قد قسمه عادل بينكم وضمنه، وسيفي لكم به، والعلم مخزون عليكم عند أهله،

_____

(1) اي لا العلم وحده، كما عليه عمل نوع البشر فانهم راغبون في العلم غاية الرغبة، وزاهدون في العمل نهاية الزهد. (2) المستفاد من هذا الكلام الشريف، ان طلب العلم والمال كليهما واجبان، الا ان تحصيل العلم اوجب من تحصيل المال، واكتسابه أهم من أكتساب المال، وهذا هو المستفاد من الادلة العقلية والنقلية بأجمعها. واما مقدار الواجب منهما فخلاصته: انه يجب من العلم ما يؤدى به الواجبات الاعتقادية والعملية وما يخرج به من خوف الهلاك، ويجب من المال قوته وقوت عياله، وكذا كل مال يتوقف عليه واجب مطلق أو واجب مشروط حصل شرطه. (*)

_____